

تفسير ابن ابي حاتم

@ 2945 @ .

16699 حدثنا ابو زرعة ، ثنا عمر بن حماد ثنا اسباط ، عن السدي : فلما تحرك الغلام ارته امه اسية صبيا ، فبينما هي ترقصه وتلعب به اذ ناولته فرعون ، وقالت : خذه قرّة عين لي ولك ، قال فرعون : هو قرّة عين لك ولي ، لا . . .

قال عبد الله بن عباس : ولو انه قال : هو لي قرّة عين ، اذا لامن به ، ولكنه ابي . قوله تعالى : لا تقتلوه عسى ان ينفعنا او نتخذه ولدا .

16700 حدثنا محمد بن العباس مولى بني هاشم ، ثنا عبد الرحمن بن سلمة ، ثنا سلمة ، عن محمد بن اسحاق قال : لما ولدت موسى امه ارضعته ، حتى اذا امر فرعون بقتل الولدان من سنّته تلك ، عمدت اليه فصنعت به ما امرها الله عز وجل ، ثم جعلته في تابوت صغير ومهدت له فيه ثم عمدت به الى النيل فقذفته فيه فاصبح فرعون في مجلس له يجلسه على شفير النيل كل غداة فبينما هو جالس اذ مر النيل بالتابوت يقذف واسية بنت مزاحم امراته جالسة الى جنبه فقالت : ان هذا لشيء في البحر فاتوني به فخرج اليه اعوانه ، حتى جاءوا به ففتح التابوت فاذا فيه صبي في مهده فالقى الله عليه محبته وعطف عليه نفسه ، قالت امراته اسية لا تقتلوه عسى ان ينفعنا او نتخذه ولدا . قوله تعالى : ان ينفعنا او نتخذه ولدا .

16701 حدثنا ابو زرعة ، ثنا عمرو بن حماد ، ثنا اسباط ، عن السدي ، قالت اسية : لا تقتلوه عسى ان ينفعنا او نتخذه ولدا انما هو صبي لا يعقل ، فانما صنع هذا من صباه . قوله تعالى : وهم لا يشعرون .

16702 حدثنا حجاج بن حمزة ، ثنا شبابة ، ثنا ورقاء ، عن ابن ابي نجيح ، عن مجاهد قوله : وهم لا يشعرون ال فرعون انه عدو لهم . . .

16703 حدثنا محمد بن يحيى ، انبا العباس ، ثنا يزيد ثنا سعيد ، عن قتادة قوله : وهم لا يشعرون قال : القيت عليه رحمتها حين ابصرته ، وهم لا يشعرون ان هلكتهم على يده وفي زمانه . . .

16704 حدثنا محمد بن العباس ، ثنا عبد الرحمن بن سلمة ، ثنا سلمة ، عن محمد بن اسحاق يقول الله : وهم لا يشعرون اي بما هو كائن مما اراد الله به .